

# تجربى العبد على ما لم يكن يجترئ! الشيخ محمد خيرى ❏ عواقب الذنوب 52 .. الداء و الدواء 13 ❏ محمد ❏ خيرى

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته والحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد اسعد الله صباحكم بكل خير ومن الله عليكم في هذا البكور وكل ذكور بالعلم النافع والعمل الصالح والرزق الطيب المبارك واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ظاهرنا وباطننا ويجعل باطننا خيرا مما ظهر منا واسأل الله ان يلبسنا واياكم لباس التقوى وان يثبتنا على الاسلام حتى نلقاه في عفو وعافية وامن وامان واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا ممن رضي بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم ويسر الله لنا الاقبال عليه والقبول منا ما زال حديثنا او لا كلام ابن القيم رحمة الله عليه. اسأل الله ان ينزل على قبره الرحمت تترأ واجعله روضة من رياض الجنة وان يعرض عليه مكانه في الجنة وان يكون ممن يقول ربي اقم الساعة حتى اعود الى اهلي ومالي ثبتنا الله واياكم يوم ان نصير الى ما صاروا اليه يقول في كتابه الداء الدواء في امر ارتكاب المخالفات يقول ومن عقوبات الذنوب انها تجرأ على العبد ما لم يكن يجترئ عليه من اصناف المخلوقات. ان تجرأ على العبد ما لم يكن يجترأ عليه من اصناف المخلوقات يقول فيجترئ عليه الشياطين بالاذى والاغواء والوسوسة والتخويف والتحزين وانسائه ما مصلحته في ذكره. ومضرته في نسيانه وتجترئ عليه الشياطين حتى تؤذيه الى معصية الله اذفا ويجترئ عليه شياطين الانس بما تقدر عليه من اذاه في غيبته وحضوره. سبحان الله اه شرع لنا صباحا ومساء ان نقول ثلاثة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم بتقول الكلام ده ثلاث مرات بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن هوى ان من قالها ثلاثا لم يضره شيء في هذا اليوم بس بعض الناس بيقول انا بقولها وحدث لي اذى نقول نعم انت صادق ولكن لن يضرنا الا اذاه وقد يحسد الازى ولكن مآله ليس فيه ضرر عليك قد يحدث الازى ولكن مآله ليس فيه ضرر عليك ودي نقطة مهمة جدا ان تفرق بين هذا وذاك وفيه انسان ممكن آآ يؤذى الازياء ده يكون ان شاء الله مآله هو اللي فيه الخير بيحي بعض الناس يعني ممكن يحصل له ان بطنه توجهه في اليوم ده هذا اذى الازى ده ادى الى ايه؟ ان الطبيب كشف عليه قال له الحمد لله اللي انت جيت الزيدة كانت هتنفجر في بطنك آآ سريعا نعمل العملية الان فكان هذا التوفيق الذي اطلقه الله على لسانك نفعلك الله به فكان يحصل لك ضرر كبير اوي واخدين بالكم فهذا الامر مهم فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يسدنا واياكم. وفي حاجات كتير جدا في الحكم والالطاف لان احنا عقولنا قاصرة فلن ندرك كمال الحكمة وكمال لطفه ولكن يوم القيامة سينكشف لنا كتير من الاسرار هتفاجأ تقول سبحان الله! انت عارفة لما اتأخر زواجك لما اتأخر زواجك انت بحالتك وصياغك وزروفاك ما كانش ينفع الا تتأخر لي تبجي تبصي على كشكول اقدارك وصفحاتك تفاجئي يا كأنك بتقرأيه وانت في اعلى ندره من آآ نظرات الوجه حاسة ان وجهك منير وقاعدة بتبتسمي وتضحكي وانت بتشوفي الاقدار لان الاقدار بتاعتك عاملة زي البصمات والدي ان ايه فما تجيش تقول ايه طب ما انا زيي زي فلانة. طب ما اخواتي كلهم اتجوزوا. طب ما مش عارف ايه. كل البنات زمايلي. ما هو كلهم لهم بصمة ودي ان ايه مختلف عن حاجتك الذي ان بتاعك مختلف البصمة بتاعتك مختلفة اقدارك بتكون مختلفة لان انت ما يصلحك مختلف عن ما يصلحهم وما يخبأ لك من نفع مختلف عن ما يخبأ لهم ملف كبير بقى ولزلك الامام احمد كان له كلمة في غاية العمق والرشد

لا يستوعبها. تمام الاستيعاب الا من تشرب وفهم الركن الركين في التزكية وهو الايمان بالقضاء والقدر. ما يفهمش كلمة الامام احمد الا اللي فاهم القضاء والقدر كويس قوي ده قال ايه بقى؟ قال ان القدر سر الله القدر سر الله يعني عاوز يقول ايه للامام احمد؟ عاوز يقول لك ان في تفاصيل في هذا الامر تفاصيل هذه التفاصيل لن تدركها بعقلك القاصر بتفاصيل كثيرة قوي فده سر القوي الحكيم

آآ نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا التلزز والاستمتاع بالايمان بالقضاء والقدر ذهب ذهب كنز من الكنوز المعجلة من الدخول من الشعور بالجنة جنة الصدر وصلاح البال عامة وتؤمن بالقضاء والقدر. طب ما احنا كلنا مؤمنين في فرق ان يحضر في عقلك وان تشهد هذا في قلبك شهود القلب ده عزمة شغل القلب ده عزمة انك آآ تقابل الحاجة وانت واخذ بالاسباب طبعا لان الاخذ بالاسباب

من تمام ايمانك بالقضاء والقدر يعني تعرف اللي فاهم القضاء والقدر كويس قوي هتلاقيه لا يقصر في الاسباب بياخذ السبب في بدقة عالية قوي بياخذ السبب بدقة عالية قوي وبعد ما بياخذ السبب ده

ببلاقي كل حاجة تلاشت النبي صلى الله عليه وسلم في الهجرة اخذ الاسباب وغير الاتجاه ويسيب الابل بتاعته مع واحد. عشان ما حدش ياخذ بالله مني ويدخل من باب ابي بكر الصديق يخرج من باب ثاني. ويروح يزور الضهر في وقت ما كانش الناس كلها في مكة الدنيا حر جدا الوقت ده وقت القيلولة

ما حدش بيخرج واللي منكم زبي في يوم من الايام عاش في قرية في سن الصغير هيشعر بزلك كنا في وقت القيلولة بعد الضهر نادر ان تلاقي الناس ماشية في الشارع

هذا ايام مكانة الفطرة هي المسيطرة فكان نادر ان الناس تلاقوها في الشارع سبحان الله دنيا هس هس فهم كانوا في مكة في الوقت ده برضو الدنيا هس في الوقت ده ما حدش بيمشي فيه

سبحان الله! فيدخل النبي ذلك عائشة تقول فاتنا رسول الله وزار ابي في وقت لم يكن احد ياتي الناس فيه سبحان الله فاخذ بالاسباب وآآ خلى واحد بيمشي بالغنم على الاثار عشان الحاجة دي ما تبنش اثاره

واختبأ في الغار ومع ذلك وجد الكفار على باب الغار كل ده ليه؟ حتى يعلمك الله ان من تمام القضاء والقدر انك تاخذ بالاسباب وتاخذ بدقة عالية قوي. طب وفي النهاية

في النهاية لا تحزن ان الله معنا في النهاية ما ظنك باثنين الله ثالثهما المعنى ده في غاية العمق ضروري جدا انك تاخذ بالسبب وبعدين يحدس ما هو على خلافه فتجد قلبك

مبتهج يقول وهو في تمام الهدوء والسكن والسكينة كل ذلك كان في الكتاب مستورا قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة مكتوب لك انك تعمل كده سبحان الله! الجملة دي

ربنا يلهمنا في يوم من الايام نعلق على القضاء والقدر الجملة دي الاثر تجدها مع ناس في غاية تمام الراحة والسكينة وتحس ان بتفك عنه زحام وجبال من الهموم والاحزان. اول ما ايه يتشربها ويعرفها

وفي واحد ثاني ياخذ نفس الجملة دي ويحس ان هي جبال من الهموم والاحزان عاملة زي المطر الجملة دي تنزل على شجرة فتنبت حدائق ذات بعدة وتنزل على مكان ثاني تخرج الشوك

ففي ايات كده تنزل على قلب بعض الناس. ياه بتلاقي السكينة طلعت تلاقي صباح البال نبت في القلب الاية دي تنزل تلاقي ان الروح بدأت تهول الى بارئها تجد ان مبتسم

آآ يشعر بالسكينة في سكنه حاجة كده ما هو في واحد الجملة دي تنزل عليه يتوتر. ما يكملش اللقاء يقول طب ما طب معناه كده مزلوم. طب وليه؟ طب ومش عارف ايه

سبحان الله سبحان من خلق هذا وزاك وتكلم معهم بكلام واحد وخرج من هذا ومن ذلك نسال الله العفو والعافية يقول ابن القيم ان من العقوبات بقى بتاعة الذنوب

ان تلاقي ان في تسلط عليك انك اه بسبب بعدك عن الله تلاقي الدنيا بتتلخبط لان ده ببسلط وده ببسلط وده مش عارف ايه والكلام ده كله سبحان الله نسال الله التوفيق

ابن القيم رحمة الله عليه يقول ويجترئ عليه شياطين الانس بما تقدر عليه من اذاه في غيبته وحضوره ويجترئ عليه اهله وخدمه واولاده وجيرانه طبعا الكلام ده محتاج ضوابط بس الحاجات دي عاملة زي الايه؟ البلاء

في واحد بيكون في اه مركز في طاعة الله بعيد عن مساخط الله بيحتاط في المال الحلال بيحتاط في غض البصر مهتم بيفعل الواجبات قدر الامكان من صلاة وزكاة وصيام وحج

وبر وحسن جوار وصلة ارحام. المهم هو مجتهد في هذا الباب ويبسعى الا يقصر ثم ابتلي بلاء. هذا البلاء بيكون تكفير للخطايا ورفعته في ايه؟ للدرجات ليه؟ قلنا كده لان باين انسياق

في واحد ثاني عافانا الله واياكم مرتكب المخالفة ليل نهار آآ لا يحتاط في مال حرام يأكل بالربا والرشوة واكل اموال الناس بالباطل

مطلق لبحره ما يفتن يفتن دين غيره  
ويسبب لغيره الوقوع في الفتن والظلام والظلمات فهذا الشخص اذا قدر عليه بلاء هذا البلاء يكون في مسله عقوبة فاحنا ما عندناش  
اه يعني ايه نقول لمين عقوبة ولمين بلاء بالاشخاص. هذا لا يعرفه الا الله  
هذا لا يعرفه الا الله ولذلك هنا نقول ان بلاءات الانبياء الاصل انها رفعة للدرجات. بلاءات الصديقين والشهداء وبلاءات اهل الخير  
والاخيار والابرار هي رفعة في الدرجات تكفير للهنات التي قد لا ينتبه لها  
اما البلاءات لاهل السيئات الذين لم يعلنوا التوبة بعد ولم يعودوا الى بارئهم اهذه تكون بصورة عقوبات اكثر ما هي رفعة في الدرجات  
عافانا الله واياكم اليس كل بلاء عقوبة؟ وليس كل بلاء رفعة  
فهذا يعود الى حال المبتلى نفسه فابن القيم هنا يقول لنا كلمة جميلة جدا يقول ويشترى عليه اهله وخدمه واولاده حتى الحيوان  
البهيم. قال بعض السلف اني لاعصي الله فاعرف ذلك في خلق امرأتي ودابتي  
اسيئة اتغيرت عليك وده اشياء تشعر بها سبحان الله عاملة زي المزاق كده يعني اما اجي اقول لك آآ عصير المانجة النوع كزا نوع من  
انواع المانجة العصير ده مبهج  
انت لو ما دوقتش ما تعرفش يعني ايه قبانية مش هتفهم اللي انا باقوله مش هتفهم يعني ايه مانجة زبدة او كوباية والعصير بتاعها  
كويس مش هتحمسها قوي. ليه؟ لانك لم تتذوق  
ففي حاجات بتداء اكثر ما هي ايه بيتكلم عليها فتعريف الحب وقوعه مع ان انا اقول لك الحب يعني ايه الحب يعني ايه الحب؟  
الحب ان هو ان انت بتشعر به. حب الالم بحب آآ اختي بحب امي بحب ربنا بحب النبي  
الحب كده ان هو ايه المعنى ده مهم قوي فابن القيم هنا يقول كلام لاحد السلف جميل قوي بيقول لك ان في بعض الناس بيعمل  
الزنب فيجد ايه فيجد مغبة وعقوبة الزنب ده في اللي حوالية  
مراته بدأت تتغير عليه بدأ يحس كده ان في تغير حتى تلاقي العربية قاعدة مش ماشية مع حياته قاعدة او مال ليه يضيق عليه اه  
الدنيا فيبدأ سبحان الله يبدأ يفوق  
ويبدأ تلاقه في حته تانية خالص تلاقي ان بعض الناس تلاقه فعلا عما يقع ان احد الشباب كان يقول لي انا سبحان الله! اما كنت آآ  
واللي عارفين القلب اليعقوبي اني اعلم من الله ما لا تعلمون  
يقول انا كنت لما يعني اغلط مع امي واعق امي قل سبحان الله! كنت دايم اعمل الحاجة من هنا معها الغلط طب منتز ان في حاجة  
جاية لازم يقول لي دي حاجة كده من يوم ما انا سبحان الله استوعبت  
اه هكذا يعاملني ربي فيقول اول ما الحاجة دي تيجي اطمن وارتاح ليه يعني انا يقول انا خلاص رحت راضيتها وبتاع بس ايه كنت  
دايم قبل ما ارضيها احس ان في حاجة هتحصل  
اول ما الحاجة دي تحصل ابتسم كده وارجع على طول ودي من الحاجات الجميلة انك تفوق اول باول انك تفوق اول باول وان الله  
اذا اراد بك خيرا ارسل ما يوقظ القلب  
يعني انك تصحى يقول وكذلك يستوي عليه اولياء الامر بالعقوبة التي ان عدلوا فيها اقاموا عليه حدود الله وكذلك تجترى عليه نفسه  
وتتأسد عليه وتستصعب عليه. نسأل الله العفو والعافية. نسأل الله ان يجعل نفوسنا  
هواها في تقواها وان تتبع مولاها ويقول وكذلك تجترى عليه نفسه فتتأسد تتأسد عليه وتستصعب عليه. سبحان الله لان نفسك بدأت  
تبقى شرسة معك يعني مش بسهولة ان هي ايه  
اقتلين مش بسهولة ان هي يكون اه مرنة معك مقتلين المطاوعة صعبة فيقول ابن القيم فلو ارادها لخير لم تطاوعه فسبحان الله  
تلاقي النفس مسلا اتنين زعلوا مع بعض في البيت  
بقي هي وزوجها ضربوا لخرة فتيجي نفس تحدسها ياتي ابو قوم يرضيه انتي معاكي معاكي اا قوة هو يفتقدها قوة العاطفة قوة  
الانوسة. طبعا احنا بنتكلم على الانثى اللي لسه انثى يعني عندها انوسة ولم تند انوستها بعد. لان احنا النهاردة واذا الانوسة سئلت  
باي زنب ايه؟ قتلت. في بنات كتير الان دفنوا انوثته ويصدوا عليها صلاة الجنازة وكبروا عليها تسع تكبيرات فتيجي تقول لها انت  
دلوقتي معك سلاح ممكنك الله سبحانه وتعالى منه  
وهي انوثته. فامي حولي تستعملي هذا السلاح وتهدي في البيت. فديت طاعة في المجمل من الحاجات الجميلة فهتلاقي نفسها مش  
قادرة لأ مش هعمل الكلام ده. هو اللي غلط هو اللي يبجي يعتذر  
ويقبل يدي ويجثب على ركبتيه بين ايه؟ بين يديه. ويقول لي يا امة الله اني عبد لك يعني عبد يعني زي ملك اليمين كده. فيقول لها  
انا خلاص انا عبدك وانت سيدتي  
ماذا تريد لي كي ترضي عني في بعض الناس دي طريقة تفكيره عافانا الله واياه فلو ارادها لخير لم تطاوعه. يبقى طالع من المسجد  
فنفسه تحدسه تقول له ايه طب ما ما تقعد للشروق  
طيب ما تقراً وردك نهمم بالاذكار. طب ما تمر كده وتحاول تتصدق على الست اللي بتبيع الفول دي وتشتري منها وتتصدق بعد ما

تشتري بالقول. يبقى انت كسبتها وتصدق على غيرها  
فتلاقي نفسه لا ما يقدرش مصر لا تطاوعه ولم تنقض لي في ناس يا جماعة سبحان الله من توفيق الله له ان نفسه صارت كالعجين  
يشكلها في الطاعة حيث وفقه الله  
يقول ان لو ارادها لخير لم تطاوعه ولم تنقض له وتسوقه الى ما فيه هلاكه شاء ام ابى صلوا على النبي صلى الله عليه وسلم ده شيه  
صلي في شرك ما تكتبش  
يقول وذلك لان الطاعة حصن الرب تبارك وتعالى. الذي من دخله كان من الامنين يقول فاذا فارق الحصن اجترأ عليه قطاع الطريق  
وغيرهم. يقول ان الطاعة دي حصن. القلعة من دخله كان من الامنين. اللي يدخل القلعة دي  
يكون من الامنين. فاذا فارق الحصن اجترأ عليهم قطاع الطرق هي طاعتك اه الحصن بتاعك اما تخرج برة الحصن ده القلعة البيت  
اللي بيحملك. هتخرج برة الشيطان مش هيسيبك قطاع الطريق برة  
عشان كده الصلحة الصالحة دي قلعة مجلس العلم قلعة مجلس زي ده قلعة اه انك اه صدقة قلع انك تقوم تستغفر بالاسحار قبيل  
الفجر دي قلعة انك تتصدق انك تجبر قلب منكسرة  
اعد قلعة القلعات دي كلها بتحصنك. حتى لو في يوم من الايام يعني جالك سرسوب هوا في حد آآ رمى سهم حتى هتصاب وانت في  
القلعة يعني لو واحد رمى سهم وانت جوة في البيت وفي شبك مفتوح واتخبطت اتعورت بس طول ما انت في القلعة هتلاقي حد  
ايه  
يمرضك حد يكشف عليك حد يساعدك بس وانت جوة. لكن لو حد اصطادك وانت برة الموضوع صعب جدا فطول ما انت في الحصن  
حتى لو اصببت ببعض الهنات ان شاء الله ربنا يعينك  
فاذا فارق الحصن اجترأ عليه قطاع الطريق وغيرهم وعلى حسب اشترائه على معاصي الله يكون اجترأ هذه الافات والنفوس عليه  
وليس له شيه يرد عنه يقول فان ذكر الله وطاعته  
والصدق وارشاد الجاهل والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وقاية ترد عن العبد يقول فان ذكر الله وطاعة الله وان الصدقة ارشاد  
الجاهل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ابن القيم بيلتقط حاجات انت ممكن ما تاخذش بالك منها  
يقول لك ان الزكر والطاعة والصدق دي احنا عارفينها. ارشاد الجاهل. واحد مش عارف حاجة ترشده ترشده اما في امور دينه او في  
امور دنياه دي وقاية اه نوع من انواع الوقاية  
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وقاية لان احنا ديننا دين السلام. فكل سلام كل شيه بيؤدي الى السلام. الديني او الدنيوي وانت  
تريد به الدار الاخرة دي وقاية يقول وقاية ترد عن العبد بمنزلة القوة التي ترد المرض وتقاومه  
فاذا سقطت القوة غلب واراد المرض فكان الهلاك. فلا بد للعبد من شيه يرد عنه فان موجب السيئات والحسنات يتدافع ويكون الحكم  
للغالب كما تقدم يعني يقول لك ان الحسنات والسيئات ديت  
كانهم يعني الاتنين بيلعبوا مصارعة بمناسبة المصارعة ما تتفرجش عليها ماشي وعيب قوي ان في بنات يتفرجوا على المصارعة  
والكل ما يتفرجش عليها عشان شرعا وبالنسبة للنساء شرعا وفترة يقول فان موجب السيئات والحسنات دول اتنين بيتصارعوا.  
القوي هي كسب  
ويكون الحكم للغالب. وكلما قوي جانب الحسنات كان الرد اقوى. ان الله يدافع ويدفع عن الذين امنوا. فكلما زاد ايمانك كلما زادت  
مدافعة الله لك بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالتك. وبعدين  
والله يعصمك من الناس ولذلك كلما زاد تبليغك للدين كلما زادت عصمة الله لك وحماية الله لك ودفاع الله يده. وبعض الناس لا ينتبه  
لهذه الفلسفة. يظن انه اذا القى نفسه في اليم  
غرق لا اذا القيت نفسك في اليم ان الله هل هو الذي قال لك القها فستحمى وسيرد لك هذه النفس ابية نقية راقية هذا الباب مهم  
قوي عقول ان الله يدافع عن الذين امنوا  
والايمان قول وعمل فبحسب قوة الايمان يكون الدفع. ياه! كلمة جميلة اوي حسب قوة الايمان يكون دفع يكون الدفع يقول ومن  
عقوبة الذنوب انها تخون العبد احوج ما يكون الى نفسه. ياه  
تخون العبد احوج ما يكون الى نفسه فان كل احد محتاج الى معرفة ما ينفعه وما يضره في معاشه ومعاده واعلم الناس اعرفهم  
بذلك على التفصيل اعلم الناس اللي عارف ايه الحاجات اللي تضره والحاجات اللي تنفعه  
بدنيته وفي اخرته اللفظ ده رغم ان احنا عارفينه بس كتير مش دايقينه. اللي هو ايه؟ في معاشه ومعاده معاشه انت هنا عايش لكن  
لك معاد خلي بالك للمعاد ده لان ده لو مش حضرته  
انت اصلا مش عايش هنا الا عشان المعاد هناك انتخب بعض الادوات هنا يعني انت واخذ مال واخذ نعم سخر لك الكون سخر لك  
الشمس سخر لك القمر الجبال الارض ممهدة السماء  
الاكسجين بتاعك جسمك من جوة بكل التفاصيل دي كلها سخرت لك في المعاش ده. في الدنيا دي ليه؟ عشان تعمل حاجة في المعاد

تنفك الفلسفة البسيطة دي قوي لو فهمتوها هترتاحوا خالص

ان كل حاجة حواليك ربنا مرتبها في معاشك عشان معادك فاهمين انا بقول ايه يعني استشعر كده انا هدخلك مول كبير اوي وانا بقول لك انت رايح المول ده وعاوزك تشتري

بضاعات معينة وما تشغلكش باي حاجة تانية ساعات امل اجيب لك فلوس ويقول لك اصل جوة في كزا عملة في ناس بتبيع بالذهب

في ناس بتبيع بالريال في ناس بتبيع بيورو في ناس بتبيع بالايه

بالراجل الطيب المسكين الهادي المؤدب الجنيه. وفيه ناس بتبيع بالدولار ادبتك الخمس انواع من العملات دي وقلت لك كل عملة من

دول بيتصرفوا ازاي وتعمل ايه؟ يبقى جميل وبعد كده قعدت معك وشرحت لك

البضاعة تشتريها ازاي والبضاعة النافعة وما تغتروش باللوان وتبص على تاريخ الصلاحية كويس. وتبص على ازاي تعرف المغشوش

من غير مغشوش انا قاعد كل الكلام ده بعمله لك ليه عشان انت داخل المول ده بعد اسبوعين تخش تجيب حاجة وتطلع

جميل لا تتخيل كل الحاجات اللي انا قاعدة عمال اعمالها واديك دورات واديك فلوس واحكي لك على البضاعة واقول لك الدور

الاول فيه ايه؟ والدور الثاني فيه ايه؟ وتسيب

لو الحل الاولاني واجيب لك صور واحطها قدامك وادخلك مرة واثنتين وثلاثة تجارب معينة عشان تركز معي. وبعد الكلام ده كله تكون

انت خدت كل الكورسات دي وخذت كل الادوات دي كلها مني

وبعدين رحا ايه؟ رحا تلعب كرة وتقعد على قهوة انت واضح انك ما كنتش في المشهد خالص. ده انت كنت مغيب اه عشان كده

كلمة المعاش والمعاد دي كلمة بسيطة خالص بس اه جميلة قوي

جميل اوي ان كل صغيرة وكبيرة انت خدتي زوج؟ اه احنا اديناكي زوج اهو. وكمان رزقت اولاد اهو؟ اه احنا اديناكي حاجات اهو اه

عشان تساعدك في الايه المعاد احنا قلنا لك اما تبقى معك زوج اه هتعمليه او الزوج ده اللي هو ايه؟ عملة من العملات. الدولار مسلا

طب اولاد جنيه! طب مش عارف آآ سكن؟ آآ يورو. خد بقى كل حاجة من دي. وهتعمل ايه في الميعاد بتاعك هتتعامل مع اي حاجة

ربنا اداها لك واسخرها لك

ان دي اداة اداك وجاهة هتسأل عنها علي رضي الله عنه يقول وايه؟ سيسأل عن ما له وعن عمره وعن وجاهته الواجبة بتاعتك ما

انت خدتها صح؟ دي عملة تعمل بها ايه؟ اشترت بها ايه

وناوي تشتري بها ايه هتلاقي الدنيا كده ايه سلسلة معك. مع بقى الحاجات بتفك معك خالص ان فكل عشان كده دايم اقول لكم لما

حد يسألني سؤال والسؤال ده متداخل وانا عارف ان ان حاليا

طاقة نفسية غير مهيأة ان ياخذ الاجابة فبخليه اولاً يهيا نفسيا ليه؟ لان هو بيبقى فيه حجاب نفسي عامل ضابية عالية جدا عليه.

فمش هينفع ياخذ الجواب البين الواضح هيحصل له تشويش. فلزام اقول له لفظ الاول. اقول له ايه

اقول له لو هينفعك في معادك خده انا زوجي عمل فيا كزا وكزا وكزا وكزا وانا كنت عاوز اه مش عارف ايه وارفع عليه قضية

كزا واشهد انا وزوجتي بيه مش انا ووالدي يعني اقول للمحامي كزا

كنت باخد رأي حضرتك فهي بقى ايه هو زلمها فعلا؟ اه زلمها في حاجات بس هي عاوزة برضو ايه؟ تنتقل او انا بقى مش همكته من

حقه الخاص انا عاوز ارد عليه لانه راح اتجوز ايه

اه شيماء ولا علياء ولا اي حاجة فيها اه طب هعمل ايه؟ طب انا بقى ايه؟ هحرمه من ده فتيجي تسألك هي حاليا الطاقة الغضبية

بتاعتها عالية وربما نفسيا ما عندهاش استعداد نفسي انها تقبل ايه

كلام ابو بكر الصديق لو قاعد جمبها طب الحل ايه اترضاه لامك؟ اترضاه لاختك؟ اترضاه لخالتك انك تخلي الرد يطلع منه هو ما

يجيش من خارجه ده بيطلع منه ازاي

تقول لها لو الموضوع ده هيقربك من ربنا دوسي فيه لو هينفعك في قبرك استمسكي به او عي تمكنيه من نفسك. طالما هينفعك في

قبرك انا عاوز افهم بقى يعني ايه الجملة دي

انا فعلا قلت لحد كده قريب قال لي انا عاوز افهم بقى يعني ايه الجملة دي؟ الجملة مش مفهومة ولا ايه؟ قالت لي لا مفهومة بس انت

تقصد بها ايه

طب اقول لك ايه طيب؟ بقول لك ايه اللي ينفعك في قبرك. طالما القرار ده هينفعك في قبرك وهيزين صحيفتك ويشرفك غدا

ويباهي بك النبي صلى الله عليه وسلم وانت واقفة بينك وبين الله ليس بينك وبينه ترجمان. يسعدك هذا الامر؟ اه

تمسكي به فتقول لي كلكم كده هو ايه اللي كلنا كده؟ طب هو ايه يعني منين كلنا الاول؟ عشان اعرفهم عشان ابقى عارف ان انا

منتمي لكلنا دول. جماعة كلنا مسلا

عشان ابقى اعرفهم الكلام ده مهم قوي فيقول في ان كل احد محتاج الى معرفة ما ينفعه وما يضره في معاشه ومعاده واعلم الناس

اعرفهم بذلك على التفصيل. واقواهم واكيسهم

من قوي على نفسه وارادته فاستعملها فيما ينفعه وكفها عما يضر. يا سلام شوفوا يا جماعة افضل قيادة الدنيا هي قيادة العربية

الاولب صح لأ افضل قيادة انك انت اللي تسوق نفسك مش وتسوق جسدك مش هو اللي يسوقك  
لان في الجسد ده يا جماعة دابة كالحصاد والحمار والجمل وعقلك وروحك وقلبك هو المركوب هو الانسان اللي راكب فوقه هو اللي  
ماسك اللجام يقول يمين يمين شمال شمال يلا اطلع قدام نرجع ورا نلف  
او هو اللي سايب في بعض الناس بيصعب عليها الحمار فيجي يعمل ايه؟ يروح حاطط الحمار على راسه ويبدأ هو اللي يشيله اعزكم  
الله فهي كذلك في ناس في فتيات كده  
فتعمل ايه؟ بدل ما هي تقود جسدها وتقود هواها وتقود وتبقى هي اللي ماسكة اللجام؟ لا اتخلي هواها وجسدها هو اللي يقود فين  
عقلك؟ فين روحك؟ فين قلبك؟ خلاص وفي ذلك تفاوتت معارف الناس وهمهمهم ومنازلهم فاعرفهم من كان عارفاً بأسباب  
السعادة والشقاوة  
وارشدهم من اثر هذه على هذه كما ان اسفهم ما انعكس الامر والمعاصي تخون العبد احوج ما كان الى نفسه في تحصيل هذا العلم.  
والله اللفظ ده لفظ قيم جدا  
يقول لك تخون العبد قام بالضياح بتبيعك. شف كمية المخدرات اللي خنت اصحابها كمية ارتكاب الفواحش والشهوات اللي خانت  
اصحابها خانتك المعصية خانتك وضيعتك خانتك وبهدلتك لمن كنت ماشية في الغلط وبعدين تزوجتية  
تشوفي قد ايه انت منكسرة بين يديه دايماً مبهداكي الحل الوحيد الحل الوحيد مع الشعور بالتأنيب اهو التوبة؟ آآ الصادقة حتى لو  
وقعت تاني حتى لو وقعت تاني بس مش هتكون انت ومن علامات التوبة الصادقة الا  
تفكر ولا تعزم في الرجوع وانك بتاخذ الاسباب الصحية صح من خبير ان يرشدك بتوفيق من الله مش هتقول انا بقى انا تبت واه  
راجع. من علامات التوبة اللي انا قلت لك غير شريحتك واعمل بلوك لحاجتها كلها  
من علامات التضييق على نفسك وقلت لك خلاص شبك الواٲس بتاعك مع غيرك عشان ايه؟ يضغط عليك نفسياً ما بتعرفش تعمل كذا  
والمعاصي تخون العبد احوج ما كان الى نفسه في تحصيل هذا العلم وايتار الحظ الاشراف العالي الدائم على الحظ الخسيس الادي  
قطع فتحشبه الذنوب عن كمال هذا العلم وعن الاشتغال بما هو اولى به وانفع له في الدارين فاذا وقع في مكروه واحتاج الى التخلص  
منه خانه قلبه ونفسه وجوارحه وكان بمنزلة رجل معه سيف قد غشيه الجرب  
ولزم قرابة بحيث لا ينجذب مع صاحبه اذا جذبته فعرض له عدو يريد قتله فوضع يده على قائم سيفه واجتهد ليخرجه فلم يخرج  
معه بعدهم العدو وظفر ذهب وومعه تغشيه الجرام يعني. واحد حاطط للسيف بتاعه في الجراب بتاعه  
لما حطه في الجراب بتاعه جه الراجل جاع ما عاش عارف يطلعه. هو نفسك هتخونك في كده. يعني ايه يقصد ايه هيجي عليك يوم  
مممكن يجي لك مرض عابر طبعاً بقى زنوبك وبهدلاك وبتاع تيجي مش عارف تجيب رضا  
مش عارف تجيب سكينه قضاء قدر تايه منك آآ تساخط عالي وحاجات بقى خلاص ما هو قلبك انت عاوز تجيبه بتنادي عليه يقول  
لك مش طالع سبحان الله واخذين بالكم  
فيجي في اوقات كتير عشان كده سبحان الله الرد الكلمة نفسها اللسان طريقة التفكير كل دي توفيق من الله سبحانه وتعالى  
بيستدعى عندما انت بتحتاج تلاقي قلبك سبحان الله في موطن كل الناس منزعة تلاقي قلبك فيه سكينه  
ليه؟ ما هو مش خارج لانك انت مجهزه للقطات دي اه بعض الناس بيتضايق جدا على ما بيشفوف اللي حواليه ضعيف ولزلك لا يحب  
ان هو دايماً يخبرهم بتفاصيل حياته  
ليه؟ لان اللي حواليه بيضعف وفي دمه متوتر هو ولا فارق معه طب مش فارق معه عشان هو جبلة؟ لا مش عشان جبلة ولا بارد. امال  
عشان ايه عشان قبل خلق السموات والارض بخمسين الف سنة كان ده مكتوب  
ونعليه بيستدعى بسرعة وعقله بيستدعى بسرعة في الباب ده فاما بيحصل حاجة خلاص هذا قدره العبد عبده والارض ارضه والقدر  
قدره والامر امره خلاص الاسعار زادت ماشي العبد عبده والرزق رزقه  
والقدر قدره والامر امره فانا ما لي انت ايه دخلك بالمشهد؟ بس انت بتاخذ بالسبب اللي من ضمن الاسباب انك تدعو على من كان  
متسبب كهزه الازمات وتأخذ انت بالاسباب التي تحصنك  
من باب فامشوا في مناكبها. فسببك انك تمشي في المناكب يقول فاذا وقع في مكروه ده قلناه يقول كذلك القلب يصدأ بالزنوب  
وتحس ان هو بقى ايه؟ نسأل الله العفو والعافية بقى فيه جليخ  
ويصير مسخناً بالمرض. القلب بينزف ما تخليش قلبك ينزل بقى كفاية بقى مش كفاية نزيف في ناس تشوفها كده احياناً بيجي تيجي  
بعض الاستشارات وغالباً الاستشارات دي الواحد بيحاول يساعدها من باب يعني لعل الله ينفع يوماً ما بهم  
في شخصيات بيصعبوا عليك جداً رغم ان هو ممكن ما يكونش شايف كده بس انت اراك الله قلباً ينزف فانت بتبقى يعني بتتعامل  
معه مسكين نعاملها. العارفين كده عم تبقى ماشي في الطريق فتلاقي ربنا يعافينا. او واحد عامل حادس وبينزف  
واعد امال يهزي الكلام هو مش مدرك هو بيقول ايه بس انت بتبقى صعبان عليك الشخص ده يا ليلي قلبه بينزف فاحياناً تيجي  
تسأل واحدة قلبها بينزل. ما هيش واخدة بالها

واحيانا في بعض الناس يبقي واخذ باله فكفاية جراح كفاية انك دنك تعور في قلبك قلبك متبهدل قلبك خلاص قاعد يقول لك آآ دعني في انس سيبني بقى انت كده بتبهدلني ليه سبحان الله يقول ويصير مسخنا بالمرض. فاذا احتاج الى محاربة العدو به لم يجد معه شيئا. ياه نسال الله العفو والعافية فيحاول يجيبه محددين انت دلوقتي معاك راجل عنده غسيل كلى ربنا يعافينا وآآ جسمه ضعيف وآآ غلبان طلع عليك واحد بيلعب جيم وحرامي ويبسرق يبشرب مخدرات وحالته كرب هتقول للراجل الطيب اللي انت قاعد بتزقه ده تعال ساعدني احميني اصلك ساعتها يقول لك ياه انت مبهدلني كمان هقف ازاي في الموقف ده مصدي والعبد انما يحارب ويصاوم ويقدم بقلبه اي بتوفيق الله لقلبه والجوارح تبع للقلب. فاذا لم يكن عند ملكها قوة يدفع بها فما الظن بها طب هتدافع ازاي؟ القلب الملك بينزف طبعا ما الجنود تشوف ملك بينزف ويبحثر ما هو مش هتتحرك. زاكرني اذا كان الكبير واقع احنا هنروح ندافع على ايه خلاص هو مش قادر احنا هنروح مش هينفع ان احنا نعمل الكلام ده. يقول وكذلك النفس فانها تتخنس بالشهوات والمعاصي وتضعف اعني النفس المطمئنة لعلها تسخن بالشهوات والمعاصي. يقول واذا كانت الامارة تقوى وتتأسد. وكلما قويت هذه ضعفت تلك فيبقى الحكم والتصرف للامارة بيقول لك انت دلوقتي راكب سفينة وفي اتنين قبطان واحد اسمه مطمئن او واحد اسمه امار خلاص زي قماص كده فالمطمئن ده لو قوي وشديد يقعد القمار العمار يخاف منه. طب لو القمار اللي قوي هو اللي يسوق وده انه بقى ايه يخمس في البحر ده فانت نفسك كده فيقول فان كانت الامارة تقوى وتتأسد وكلما قويت هذه ضعفت تلك. فيبقى الحكم التصرف للامارة. وربما ماتت نفسه المطمئنة موتا لا يرجى معه حياة جاب النفس المطمئنة دي وبهدلها داس عليها حاططها تحت رجله ومفعصها مبهدلها ما حدش في صلاة بقت بتبهدل الدنيا بتخرج بشعرها يعني مزقت ثوب حياؤها وحاجات بقى من الحاجات دي كلها وهو قاعد عادي جدا بيقتات مال حرام ولا فارق معاروش وماشي غش في الامتحانات اا اسفين في الناس ده شهادة الزور تعليق آآ مسكينة سبحان الله يعني كل واحد بقى وايه ما هو اللي على حسب العفن اللي فيه مع القلب اللي مصدي لما تيجي مسلا في الاخر خالص وحد النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك استوصوا بالنساء خيرا وانت معلقها بالسنة والسنتين والثلاثة والرابعة ومانع عنها المصاريف ومانع عنها كزا والكلام ده كله هي دي وصية رسول الله لك ايادي وصوله الى يقول لك اخرج عليك حق الضعيفين. يعني انا بقول لك اهو اوعى تيجي تكون جيت ناحية اليتيم والمرأة ياه هتقول له ايه كنا بأديها نسال الله ان يؤدبك في نار جهنم ان كنت ظالما ولم تتب يقول ربما ماتت نفسه المطمئنة موتا لا يرجى معه حياة. فهذا ميت في الدنيا وميت في البرزخ غير حي في الاخرة حياة ينتفعها. بل حياته حياة يدرك بها الالم فقط. والمقصود ان العبد اذا وقع في شدة او كرب او بلية خانة قلبه ولسانه وجوارحه عما هو انفع شيء له فلا ينجذب قلبه للتوكل على الله والاناية اليه والجمعية عليه والتضرع والتذلل. شف الكلام بيقول ان العبد اذا وقع في شدة او بلية خانة قلبه خانة لسانه الجوارح عما هو انفع شيء له سبحان الله برضه عشان ما ندنش يعني ناخذ كلام ونسيب كلام في بعض الناس لم يفعل وصية رسول الله. فيه ناس جعلوا وصية رسول الله فوق رؤوسهم وفي اخوات لم ياتمروا بامر رسول الله واطاعت زوجها لا ولا فارق معها انا اطيع ده ليه ان شاء الله؟ هو اللي يكون يقول لي عملي ايه وما تعمليش ليه؟ ليه ان شاء الله فمش عاوزين ان احنا ايه في الاخر خالص احنا عبيد الى الله مش هتلاقي يوم القيامة يا جماعة الرجالة يمين او ان تركوا في الجنة انتم هتخشوا من الباب الايمن. النساء هيخشوا من الباب الاوسط. او من الباب الاعلى لا لا انت عبد اه جواز عبورك هو التقوى بس فلذلك دعوة هي ايه وبتاع ايه والكلام ده كله. بلاش تتعبوا الزكورية والانوسية زي ما بتتعاملوا مع الحماة كده الحما وحشة لكن لو امك هي حماتك آآ اختك ولا يعني يا حمات بقى جوز اختك ولا امرتها ياه الام دي بلسة الام دي هي في حما زي امي! ما هو كل الناس شايفين اهمم كده على فكرة كل الناس شايفين كده هي الحالة دي عبارة عن ايه؟ ما يا اما يلم امي يلم امك مش ام حد ثاني. وانت بتقول ام الشمس وانا بقول لك ام القمر خلاص؟ يبقى مين بقى مين المشتري؟ ما فيش حد امال كله خلاص ليه بقى انت مصمم انك تشوف ام الناس غيرك؟ او دول عبارة عن آآ اه غابات ولا وحوش ولا ديناصور ليه انت كده فسبحان الله في الاخر الحماة اي امرأة ابى لها ما لها وعليها ما عليها يقول فلا فيخون القلب واللسان والجوارح عما هو انفع شيء له فلا ينجذب قلبه للتوكل على الله والاناية اليه. والجمعية عليه والتضرع والتذلل والانكسار بين يديه ولا يطاوعه لسانه لذكروه. وان ذكره بلسانه لم يجمع بين قلبه ولسانه فينحسب القلب على اللسان بحيث يؤثر الذكر ولا ينحسب القلب واللسان على المذكور

بل ان ذكر او دعا ذكر بقلب ساه غافل. نسأل الله العفو والعافية ولو اراد من جوارحه ان تعينه ان تعينه بطاعة تدفع عنه لم تنقد له ولم تطاوعه لا الكلام ده كبير مش هينفع نعديه  
لازم نعلق عليه بس هنعلق عليه امتى؟ المرة القادمة ان شاء الله. كل ده بسبب الزنوب واحد بيقول لك ان الدنيا ضلمت اوي طب ما تسيب اللمة يعني ما هو المشكلة مش الدنيا ضلمت قوي. بصوا عشان برضه ايه الموضوع ميت. لا يهول ولا يهون هو انت لو دخلت البيت بتاعك هو انت لو دخلت بيتك وبعدين لعبت انه الدنيا كانت منورة الدنيا جميلة قوي. رحت على النور رحت طافي النور ايه اللي هيحصل؟ تلاقى الدنيا اتظلمت صح  
تشدني هتلاقيها اتظلمت؟ اه فايه اللي هيحصل بقى؟ اما الدنيا تضلم لو انت ماشي القطة مشمشية اللي في البيت لو عدت على رجلك هتروح مسارف. صح؟ هتصوت. ليه؟ اه هتحس ان فيه ايه  
في حيوان ايه ده ايه ده ايه ده هتردد ترعب لما انت اترعبت فعملت بتحرك رجلك الناحية الثانية خبطت فين خبطت في مش عارف التراييزة اللي عليها الفازة الفازة وقعت اتكسرت لما اتكسرت وقعت على صابع رجلك  
فلما صابع رجلك حازم ده في هنا حاجة اتكسرت فرجلك اتعورت. فلما رجلك اتعورت جيت ترجع وقعت الكرسي. لما وقعت الكرسي فالدنيا خبطت والسجاد دخل في كله ودجول الدنيا الكركبة دي. واحد يقول لك ايه كل ده عشان طافينا! ما انت اللي طافي النور يا سيدي! ما تفتح يا عم النور يعني  
الدنيا ايه القصة كلها ان ان اما بتطفي نور القلب بتلاقي الدنيا كده. هو ابن القيم عاوز يقول لك ايه هو ابن القيم بس يعني ايه طول في حنة  
لما هتطفي النور وتمشي في البيت بقى. عاوز يقول لك بس ايه اللي هيقابلك في البيت. فبيقول لك في قطة هتمشي على رجلك خلاص هتسمع صوت آآ مش عارف ايه  
آآ هتلاقي ان التلاجة فصلت والسخان ما بيسخنش والمايكرويف مش شغال وكل حاجة بقى ولا اتفصل ومش هتتعرف تشحن موبايلك مع النور قاطع لكن انت ممكن كنت فاكر ايه النور قطع وخلاص لآ هو ابن القيم بيقول لك بس تعال نعمل زوم على كلمة النور قطع ندخل جوة بس هو الموضوع كله بسيط خالص طب الحل ارجع خطوة وايد النور بس فتلاقي الدنيا كلها مش محتاج انت تجود ايه بتاعي القصة بتاعة ابن القيم كلها دي  
ربنا يحفظكم ويبارك فيكم ويسدنا واياكم لكل خير وينفع بي وبكم حيثما كنا وكنت. جزاكم الله خيرا